73 - { قالـوا } يعني : إخوة يوسف { تا } أي : وا وخصت هذه الكلمة بأن أبدلت الواو فيها بالتاء في اليمين دون سائر أسماء ا تعالى { لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض } لنسرق في أرض مصر .

فإن قيل : كيف قالوا لقد علمتم ؟ ومن أين علموا ذلك ؟ .

قيل : قالوا لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض فإنا منذ قطعنا هذا الطريق لم نرزأ أحدا شيئا فاسألوا عنا من مررنا به وهل ضررنا أحداً .

وقيل : لأنهم ردوا البضاعة التى جعلت في رحالهم قالوا : فلوا كنا سارقين ما رددناها .

وقيل : قالوا ذلك لأنهم كانوا معروفين بأنهم لا يتناولون ما ليس لهم وكانوا إذا دخلوا مصر كمموا أفواه دوابهم لكيلا تتناول شيئا من حروث الناس .

{ وما كنا سارقين }